[38] أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) ثم يدعي مدع أنه عليه السلام مات وترك أمته متحيرين في الامامة وهي من أهم أمور الاسلام والمسلمين حتى ضرب بعضهم رقاب بعض وكذب بعضهم بعضا وتفرقوا ثلاثا وسبعين فرقة وافتضحوا بين أهل الملل أين هذا الاختلاف والنقصان من وصف دينه بالكمال بصريح القرآن لولا أنهم افتضحوا وخالفوا دليلهم على الاسلاف بالغلط والبهتان يا ولدي محمد إن هذه الاية نزلت يوم نص رسول ا صلى ا عليه وآله على أبيك علي بن أبي طالب صلوات ا عليه وآله النص العام يوم الغدير كما رواه جميع أهل الفضل من المسلمين للتعصب لستر هذا اليوم الذي كان ينبغي أن يعرف تاريخه جمهور العارفين ويكون عيدا عظيما واضحا مبينا حيث أكمل ا جل جلاله فيه الدين وأتم النعمة ورضي لنا الاسلام دينا ولقد ذكرت في الطرايف من صحاحهم أن بعض اليهود قال لو كان مثل هذا اليوم في التوراة كان عيدا لهم مسنونا. ومنها يا ولدي محمد صانك ا جل جلاله بدروعه الواقية وعناياته الكافية أنه كان ينبغي لاهل الاسلام أن يعتقدوا جميعا أن محمدا جدك صلى ا عليه وآله وصى بهم إلى من يقوم مقامه ولم يعرفوه باسمه لان ذلك مناسب لصفات كماله المعلومة التي لا يدخلها طعن ولا نقص في خصاله فكيف بلغ التعصب إلى تكذيب ما يروى متواترا من النصوص بالوصية وهي من جملة صفاته عليه السلام الكاملة النبوية وهان الرضا بالطعن على صفاته الكاملة بنقصه بترك الوصية إن هذا من عجيب المكابرة والعصبية.